



جامعة التنمية البشرية  
كلية اللغات

# التأويل النقدي وجماليات التلقي

سمينار مقدم من قبل:  
شاهو سعيد

# التأويل النقدي وجماليات التلقي

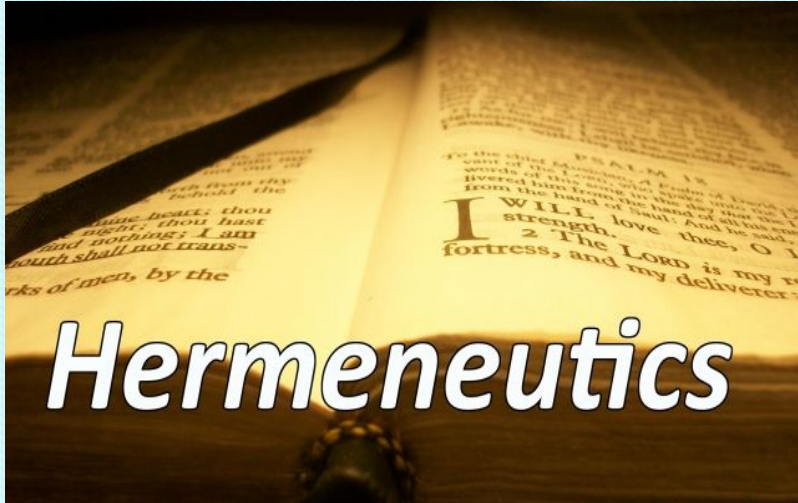
## نظرية التأويل Hermeneutics

### المفهوم الديني:

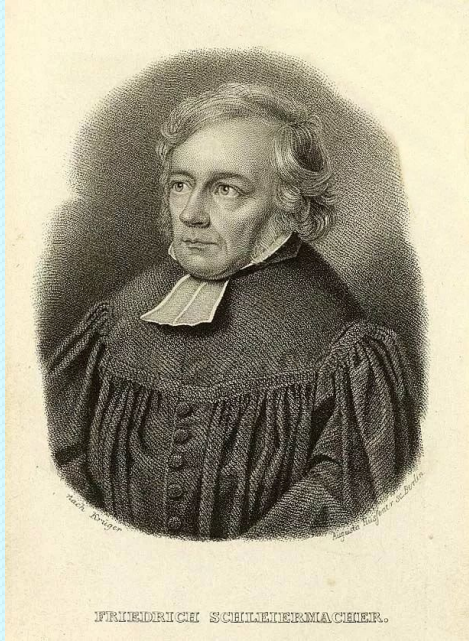
والتأويل عند علماء اللاهوت هو تفسير الكتب المقدسة تفسيراً رمزياً أو مجازياً يكشف عن معانيها الباطنة.

### عند ابن رشد:

إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية.



# التأويل النقدي وجماليات التلقي



- المفهوم الحديث:  
فريدريك شلايرماخر (1768 - 1834)  
فيلسوف لاهوتي ألماني يُعد مؤسس  
الهرمنيوطيقا العامة.
- من فهم الأشياء الى فهم الفهم.
- ليست هناك فكرة قائمة بذاتها، كل فكرة تتفاعل مع البنية اللغوية لتكوّن المعنى.
- تتغير الأفكار بتغيير السياقات.
- تأثير الزمان والمكان على السياقات.

# التأويل النقدي وجماليات التلقي

## هيدغر وشعرية التأويل



مارتن هيدغر  
(1889-1976)

- اللغة هي المجال الذي يكتشف فيه الإنسان وجوده المفارق لوجود الكائنات الأخرى.
- قبل أن يُقيم الإنسان جسدياً على الأرض، قد أقام عليها شعرياً ولغوياً، واللغة الشعرية هي النواة الأولى لكشف الوجود.
- تفتح ممارسة التأويل الفلسفي الظاهراتي في حدود الأدب آفاقاً واسعة لكشف أبعاد الوجود في فضاء الدلالات والمعاني التي لا حدود لتدققها في النص

# التأويل النقدي وجماليات التلقي

## غدامير وصيرورة المعنى



هانس جورج غدامير  
(1900-2002)

- التأويل يعلمنا التخلي عن  
الدوغماتية في عملية التعارض بين  
التراث الحي وعملية امتلاكه  
الواعية؛ وأنها ناتجة بالضرورة  
عن الاعتراف بالتناهي، وعن  
كوننا محكومين بالصيرورة  
التاريخية.

# التأويل النقدي وجماليات التلقي

## ريكور وتأويل الخطاب السردي



بول ريكور  
(1913-2005)

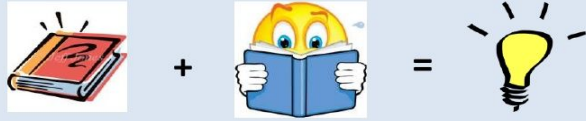
- علاقة الإنسان بالإنسان لا تتحدّد إلا عن طريق الحكايات التي نسردها عن الحياة.
- في حين يعكس الشعر إمكانيات اللغة وأنفتاحها على الأفكار الذاتية خارج الزمن؛ فإن السرد يعكس إمكانات اللغة بوصفها أفعالاً متتابعة في الزمان، في علاقة الذات بالآخرين وحوارية أفكار الإنسان بأفكار غيره في الأزمنة والسياقات المختلفة.

# التأويل النقدي وجماليات التلقي

## تأويل النص

### من أصالة التأليف الى شراكة التلقي

العلاقة بين الذات المبدعة والذات المتلقية تمرّ  
بمرحلتين:



**TEXT + READER = MEANING**

❖ **القراءة العادية** (من الكاتب الى القارئ): هي اللحظة النفسانية أو التجريبية التي يهتم خلالها الإنسان بمعاني الكلمات والعبارات بصورة جزئية.

❖ **القراءة التأويلية** (من القارئ الى القارئ): هي اللحظة التي تصحو فيها الذات المتسامية لتعي العالم في حالة اندماج حقيقية معه، دون

# التأويل النقدي وجماليات التلقي



جان بول سارتر  
(1905-1980)

## التلازم بين حرية الكاتب وحرية القارئ

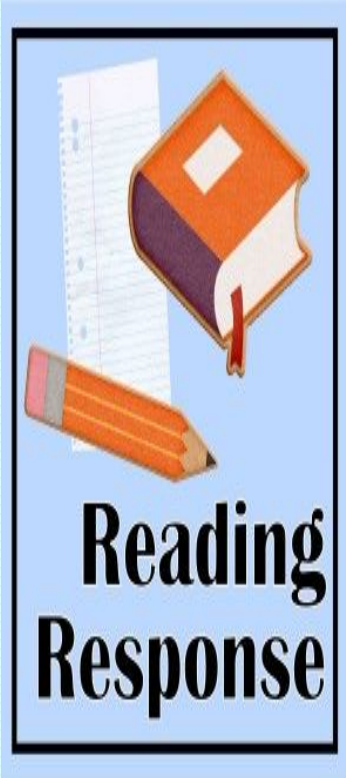
- الحرية بين المؤلف والقارئ حرية متبادلة وثمة سخاء متبادل بينهما، مثلما يتقيّدان ببعضهما ضمن عقد ضمني يحقق ثقة متبادلة بينهما.
- الغاية النهائية للفن: إصلاح هذا العالم بتقديمه على ما هو عليه، ولكن كما لو أنّه نبع من حرية الانسان.



# التأويل النقدي وجماليات التلقي

## نظرية التلقي

## وجماليات استجابة القارئ



- تتجه نظريات التلقي والتأويل نحو القارئ كرده فعل على المناهج النصية التي أولت الأهتمام بالنص وأغفلت القارئ.
- أهم شيء في عملية الأدب هي المشاركة الفعالة بين النص الذي ألفه المبدع والقارئ المتلقي.
- إن العمل الأدبي لا تكتمل حياته وحركته الإبداعية إلا عن طريق القراءة وإعادة الإنتاج من جديد.
- ليس المؤلف إلا قارئاً لأعمال سابقة وهذا ما يجعل التناص يلغي أبوة النصوص ، و مالكنها الأصليين .

# التأويل النقدي وجماليات التلقي



ما بعد الحداثة وأزمة  
النسخة الأصلية

- من إنتاج النص الأصلي  
الى إنتاج السياقات  
المتعددة.
- التأويلية بديلاً للمنهج  
العلمي في الإنسانيات.

Pop Art

انديه وار هول، صورة مارلين مونرو، 1960